الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٥
المعقودة يوم الاثنين
٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الخامسة

الرئيس : السيد كاروكوبيرو - كامونانويري (أوغندا)

المحتويات

البند ٧٨ من جدول الأعمال : مسألة تكوين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة

البند ٧٤ من جدول الأعمال : وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

../..

Distr. GENERAL
A/SPC/45/SR.5
14 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56602 ١٥٢٧ز(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧٨ من جدول الاعمال : مسألة تكوين هيئات الامم المتحدة ذات الصلة

١ - الرئيس : أشار إلى أنه ليس هناك أي وفد يرغب في التكلم بشأن البند ٧٨ من جدول الاعمال ، وقال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض ، فسيعتبر أن اللجنة توافق على التوصية بأن تدرج الجمعية العامة هذا البند في جدول الاعمال المؤقت لدورتها السادسة والاربعين .

٢ - وقد تقرر ذلك .

البند ٧٤ من جدول الاعمال : وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (A/45/13 و Add.1 ، A/45/74-S/21068 ، A/45/382 و 429 و 463-466 و 530 و 641 و 645 و 646 ؛ A/SPC/45/L.5)

٣ - السيد جياكوميلي (المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الأونروا)) : عرض التقرير الوارد في الوثيقة A/45/13 و Add.1 ، وقال إنه يعطي صورة عن سنة أخرى من السنوات البالغة العسر في حياة مئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين . ووجه الانتباه إلى بعض شواغل الوكالة الاكثر إلحاحا ، وقال إنها أعادت خلال صيف عام ١٩٩٠ مكتبها الميداني في لبنان إلى بيروت . ويعكس هذا القرار أملها في عودة الحياة الطبيعية إلى لبنان في وقت مبكر وكذلك في دعم الاتجاهات الإيجابية التي ظهرت مؤخرا . بيد أن عملية إدارة برامج الوكالة والإشراف عليها لاتزال محفوفة بالمشاكل بسبب استمرار الاعتبارات الامنية في الحد بشدة من حركة الموظفين ، لاسيما الموظفين الدوليين .

٤ - وأضاف قائلا إن التفاعل المتفجر للضغوط والتوقعات ومشاعر الإحباط ينمو يوما بعد يوم في الاراضي التي تحتلها إسرائيل . وإن الخسائر في الارواح ، وعمليات الاعتقال والاحتجاز ، وتزايد الصعوبات الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية تحدث كلها إزاء خلفية يرى فيها الفلسطينيون مأزقا سياسيا لا يطاق . فمنذ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، وهو تاريخ انتهاء الفترة المشمولة بالتقرير ، حدثت عدة تطورات جديدة تبعث على القلق البالغ . وكان لمقتل جندي احتياطي إسرائيلي في أيلول/سبتمبر في مخيم البريج وما أعقبه من مقتل ٢١ فلسطينيا وجرح ما يزيد على المائة على أيدي الشرطة الإسرائيلية في ٨ تشرين الاول/اكتوبر في القدس دلالة خاصة بالنسبة للفلسطينيين . وقد أدت هذه التطورات إلى عدد من النتائج بالإضافة إلى تلك التي أوردتها وسائل الإعلام .

(السيد جياكوميلي)

وعلى سبيل المثال ، فإنه خلال فترة الثلاثين يوما المنتهية في ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، فُرض ١٨٣ حظرا للتجول في الضفة الغربية و ١٥٦ في قطاع غزة . وخلال شهر أيلول/سبتمبر فقط ، خسرت المدارس نحو ٠٠٠ ١ يوم دراسي في الضفة الغربية وزهاء ٣٠٠ ١ يوم في غزة . وهذه الاحداث هي إشارة جلية إلى أن الأسباب الكامنة وراء الانتفاضة لم تُعالج .

٥ - ومضى قائلا إن الوكالة مازالت تواجه صعوبات تفرضها السلطات الإسرائيلية ، وغالبا ما يحدث ذلك انتهاكا لامتيازاتها وحصاناتها ، سواء لدى قيامها بأعمال المساعدة الطارئة أو لدى تنفيذها للبرامج العادية في الأرض المحتلة . وقد وقعت أعمال مضايقة وضرب واحتجاز للموظفين ، بمن فيهم سائقو عربات الإسعاف والموظفون الطبيون ، وذلك أثناء أدائهم لمهامهم . وتواصل السلطات الإسرائيلية تقييد وصول الموظفين إلى المخيمات ومرافق الوكالة . كما تواصل هذه السلطات ممارسة الضغط على الوكالة لتقديم معلومات عن الأشخاص الذين يعالجون في مراكزها الصحية ؛ إلاّ أن الأونروا ترفض إفشاء هذه المعلومات للسلطات .

٦ - وتابع كلامه قائلا إنه خلال السنة الماضية وقع الكثير من عمليات اقتحام المراكز الصحية للأونروا ، وتعرض خلالها الموظفون لإساءة المعاملة وجرى العبث بالسجلات الرسمية . وكثيرا ما تفرض عراقيل إجرائية وقانونية ، كالإجراءات البيروقراطية المعقدة التي طبقت حديثا فيما يتعلق بأنشطة التشييد ، والتي أدت إلى حالة من التوقف التام تقريبا لمشاريع التشييد الطارئة . وقال إن الوكالة على استعداد دائم لتنسيق أنشطتها مع السلطات ، وأنه أبلغ كبار المسؤولين الإسرائيليين بذلك خلال زيارته الأخيرة . بيد أن الأونروا لا يمكن أن تستسلم للضغط ، وثمة حدود تفرضها ضرورة الحفاظ على استقلالها وطابعها الدولي .

٧ - وانتقل إلى أزمة الخليج ، فقال إن الأونروا تعاونت مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وغيره من الوكالات عن طريق توفير الإقامة المؤقتة ، والافرقة الصحية ، والمواد الغذائية ، والدعم المكتبي والسوقي في الأردن . والوكالة مهيأة للمساعدة على أساس استرداد التكاليف بحيث لا تتحول مواردها عن أولئك السكان الذين تنص ولايتها على مساعدتهم . وبالفعل ، فقد كان الفلسطينيين من أكبر المجموعات التي فرت من منطقة النزاع ؛ ومن ثم ، فإن عددا أكبر من الناس

(السيد جياكوميلي)

يلحون في طلب المساعدة والخدمات من الوكالة . وعلى سبيل المثال ، فقد أفلحت الأونروا في استيعاب نحو ٠٠٠ ٣ طفل إضافي في مدارسها ، لكن قدرتها على تلبية مثل هذه الاحتياجات الإضافية بلغت حدها بالفعل .

٨ - وتابع كلامه قائلا إن أحداث الخليج لها آثارها الخطيرة التي تمس الفلسطينيين بنفس القدر الذي تمس به أي مجموعة سكانية أخرى في المنطقة . فقد قُدرت الخسارة في العائدات في الأرض المحتلة بمبلغ يتراوح بين ١٢٠ مليون دولار و ١٥٠ مليون دولار سنويا . ومما يبعث على القلق أيضا الصعوبات التي يبدو أن الفلسطينيين يواجهونها فيما يتعلق بالحصول على التأشيرات وتصاريح الدراسة والعمل بما يؤثر في إمكانية تحركهم وقدرتهم على كسب الرزق في بلدان أخرى درجت على تقديم فرص العمل والتعليم لهم . ومع أن معظم الفلسطينيين هم لاجئون مقتلعون من ديارهم ، فإنهم يشكلون جزءا لا يتجزأ من واقع المنطقة ، ومن حقهم أن يحصلوا على نصيبهم من الموارد المخصصة .

٩ - وواصل كلامه قائلا إن الوكالة بدأت تواجه نقصا في تمويل تدابير الطوارئ في لبنان والأرض المحتلة على الرغم من قدرتها على تمويل العناصر الأساسية لبرنامجها العادي لعام ١٩٩٠ . وقال إنه اضطر إلى استخدام موارد من الصندوق العام وذلك للإبقاء على هذا البرنامج إلى نهاية العام . وتواجه الوكالة مهمة جمع الأموال لتغطية البرنامج العادي ، مما يعني زيادة قدرها ٥ في المائة على الأقل خلال السنة الجارية لتلبية احتياجات العدد المتزايد من المستفيدين ومواجهة ارتفاع التكاليف ، في الوقت الذي تُلتمس فيه موارد إضافية لبرنامج الطوارئ . وقد تواجه قريبا الخيار بين إلغاء المساعدة في حالات الطوارئ أو تخفيض برنامجها العادل الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال التأكد من تمويله في وقت تتزايد فيه الاحتياجات .

١٠ - وقال إن حالة اللا يقين التي تسود منطقة الشرق الأوسط تضاعف من قلقه إزاء الاحتمالات المالية للأونروا في السنة المقبلة . فصنّاع الرأي والقادة السياسيون يواجهون خيارات الحرب والمصالحة ، وتأييد الأصدقاء القدامى أو إنشاء تحالفات جديدة ، بينما تحدث تحولات في اتجاهات التأييد على الصعيدين الوطني والسياسي . وثمة خطر يتمثل في أن تصبح الميول السياسية القصيرة الأجل المعيار الوحيد لتقدير حجم الدعم الإنساني . وإذا ما قل الدعم المالي عن الحد الأدنى اللازم للمساعدة في حالات الطوارئ ولتنفيذ البرنامج العادي ، سيكون ذلك بمثابة تخل عن اللاجئين ، وهكذا

(السيد جياكوميلي)

ستكون نظرتهم للأمر بالتأكيد . وهذا عمل لا يغتفر من الناحية الإنسانية ، كما أنه في ظل الظروف الحالية يشكل رسالة سياسية سلبية للغاية .

١١ - السيد بيرغ يوهانسن (النرويج) : تكلم ، بصفته مقررا للفريق العامل المعني بتمويل الأونروا ، فعرض تقرير الفريق العامل (A/45/645) ، وقال إن الفريق العامل واصل جهوده الهادفة إلى تمويل الأونروا وفقا لولايته المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٤ باء . وتحقيقا لهذه الغاية ، فقد أطلع المراقب المالي للوكالة الفريق العامل على الحالة المالية الراهنة للوكالة وعلى احتياجاتها لعام ١٩٩١ . واستنادا إلى هذه المعلومات تم التوصل إلى الملاحظات الختامية الواردة في الفرع رابعا من التقرير .

١٢ - وقال إنه يسر الفريق العامل أن يلاحظ أن الأونروا تتوقع أن تكون قادرة على تنفيذ الأجزاء الأساسية من برنامجها العادي للسنة الجارية . بيد أنه يلاحظ مع القلق أن برنامج التشييد يعاني مجددا من نقص حاد في التمويل . ويشعر الفريق بالقلق بوجه خاص إزاء الصعوبات الماثلة في تمويل برنامج الطوارئ في الأراضي المحتلة ، ويحث الحكومات على الاستجابة بسخاء للنداء الخاص الذي وجّهه المفوض العام مؤخرا .

١٣ - وأضاف قائلا إن الفريق العامل يشاطر المفوض العام قلقه إزاء احتمالات التمويل لعام ١٩٩١ . ويتوقع أن تزداد النفقات بموجب البرنامج العادي بمقدار ٥ في المائة لتلبية الاحتياجات المترتبة على ازدياد المستفيدين ، لاسيما من تلاميذ المدارس ، ولتغطية الزيادات التي لا مفر منها في الأسعار ومرتبات الموظفين . بيد أن الشاغل الرئيسي يتعلق بعدم وجود أي تمويل للبرامج المتصلة بالطوارئ في عام ١٩٩١ . وإذا ما أوقفت هذه البرامج ، فإن ذلك قد يؤدي إلى عواقب إنسانية وسياسية خطيرة .

١٤ - وفي الختام ، وجّه الانتباه إلى توصيات الفريق العامل الواردة في الفقرة ١٨ من تقريره .

١٥ - السيد صلاح (الأردن) : قال إن من المؤسف أن الوضع المالي الصعب للوكالة مازال يتسبب في تخفيض خدماتها للاجئين الفلسطينيين . وفي ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ كان لايزال من المطلوب تقديم زهاء ١٢ مليون دولار كيما تواصل الوكالة الاضطلاع ببرامج

(السيد صلاح ، الأردن)

الطوارئ بالمستوى الراهن حتى نهاية عام ١٩٩٠ ، في حين أنه لم يتم حتى ذلك التاريخ تقديم أية التزامات محددة بالنسبة لعام ١٩٩١ .

١٦ - وأضاف قائلا إن الوكالة أنشئت أصلا كإجراء مؤقت لمعالجة مشكلة كان يعتقد أنها ستحل خلال فترة وجيزة . غير أن المشكلة استمرت واتخذت أبعادا مزعجة ، ومن ثم اضطرت الوكالة إلى مواصلة أداء مهامها التي أناطتها بها الجمعية العامة . ومع أن خدمات الوكالة يجب أن تكون متناسبة مع حاجات اللاجئين الفلسطينيين ، التي من الطبيعي أنها ستزداد بمرور الوقت إلى أن يتم حل هذه المشكلة بشكل نهائي ، فإن خدمات الوكالة لا يمكن - بأي حال من الاحوال - أن تكون بمثابة حل في حد ذاتها .

١٧ - ومضى قائلا إن إسرائيل تقع عليها المسؤولية المباشرة عن إيجاد المشكلة واستمرارها وتفاقمها ، وذلك برفضها تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٤ (د - ٣) الذي يسلم بحق اللاجئين في العودة أو الحصول على تعويض . ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي نتيجة مباشرة للحالة التي خلقها المجتمع الدولي في فلسطين ، من خلال الامم المتحدة ، قبل ما يزيد على ٤٠ عاما . وإن عجز المجتمع الدولي عن حمل إسرائيل على الامتثال لقرار الجمعية العامة ١٩٤ (د - ٣) وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بإيجاد تسوية شاملة وعادلة ودائمة تعيد للفلسطينيين حقوقهم هو سبب أساسي في استمرار المشكلة . ولذلك فإنه يتوجب على المجتمع الدولي أن يستمر في تحمل مسؤوليته الاخلاقية تجاه اللاجئين الفلسطينيين ريثما يتم حل هذه المشكلة .

١٨ - وقال إن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، إضافة إلى كونها أحد جوانب مشكلة سياسية معقدة ، هي مشكلة إنسانية فريدة ومؤلمة . والخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين - رغم تواضعها - تلبي حاجات إنسانية أساسية لهم ، الامر الذي يتطلب النظر إلى هذه الخدمات باعتبارها مهمة إنسانية ينبغي أن يتقاسمها الجميع بغية التخفيف من حدة هذه المشكلة إلى أن يتم حلها نهائيا .

١٩ - واسترسل قائلا إن الدول العربية المضيفة تتحمل أعباء كبيرة تجاه اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في أراضيها . والخدمات التي يقدمها الاردن للاجئين الفلسطينيين هي خدمات عديدة ومتنوعة ، ويحظى اللاجئون الفلسطينيون في الاردن بنفس المعاملة ويتمتعون بنفس الحقوق والواجبات كالمواطنين الاردنيين ، مع ملاحظة أن عدد اللاجئين

(السيد صلاح ، الاردن)

في الاردن يزيد على ٠٠٠ ٩٣٩ ، وهو أكبر عدد للاجئين الفلسطينيين في أي من ميادين عمل الوكالة .

٢٠ - وتابع كلامه قائلا إن الوكالة عملت خلال الفترة قيد الاستعراض في ظل ظروف استثنائية صعبة في ثلاثة من ميادينها ، وهي الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان . ونتيجة لاستمرار الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، فقد زادت أعباء الوكالة من حيث الخدمات التي تقدمها ، كما زادت المشاكل التي تواجهها بسبب الإجراءات الإسرائيلية الموجهة ضد الوكالة نفسها . وقد استمرت إسرائيل في خرق امتيازات الأونروا وحصاناتها ، وكانت هناك محاولات واضحة من جانبها لفرض هيمنتها تدريجيا على عمليات الوكالة . وفي قطاع غزة ، وقعت ٥٥٥ حالة اقتحام لمرافق الوكالة ، وفي حزيران/يونيه الماضي وحده سُجلت ٣٣ حادثة اقتحام للمراكز الصحية .

٢١ - وأشار إلى أن الوكالة سجلت ٠٠٠ ٢٣ إصابة ، منها ٠٠٠ ١٨ إصابة لحقت باللاجئين نتيجة استمرار العنف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي . كذلك استمرت السلطات الإسرائيلية في تعطيل عملية التعليم وذلك بإغلاق المدارس لفترات مطولة وفرض حظر التجول ، واقتحام المدارس مع استخدام الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع ، واستخدام المدارس لأغراض عسكرية ، إضافة إلى احتجاز التلاميذ والمعلمين . وقد بقيت الجامعات في الاراضي الفلسطينية المحتلة مغلقة طول الفترة المشمولة بالتقرير وذلك للعام الثاني على التوالي .

٢٢ - وواصل كلامه قائلا إنه بات واضحا منذ بدء الانتفاضة أن بإمكان الوكالة تقديم مساعدة عامة للفلسطينيين في الأرض المحتلة ، لاجئين وغيرهم ، بما يكفل لهم قدرا من الحماية - وإن كان متواضعا - من بطش قوات الاحتلال . وقد كان تدخل مسؤولي الوكالة مجديا في بعض الحالات لمنع اعتقال فتية أو لإطلاق سراحهم في مرحلة مبكرة من اعتقالهم ، كما تمكنوا من تخفيف حالات التوتر ومنع إساءة معاملة اللاجئين والمساعدة في إخلاء الجرحي . وفي حين أن ضمان الحماية اللازمة للفلسطينيين في الأرض المحتلة هو مسؤولية مجلس الامن ، فإن مبادرة الوكالة للمساهمة في هذا الامر حسب طاقتها هو عمل إنساني يستحق الشكر والتشجيع . وأعرب في هذا الصدد عن تقدير وإعجاب وفده بموظفي الوكالة الذين يقدمون هذه الخدمات في ظروف استثنائية حرجة ، وعن أمله في أن يستمر تقديم هذه الخدمات مادامت هناك حاجة إليها .

(السيد صلاح ، الأردن)

٣٣ - وقال إنه على الرغم مما طرأ من تحسينات على مستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، فإن هنالك حاجة لإجراء المزيد لتوسيع هذه الخدمات وتحسينها . وكان لنقص موارد الوكالة انعكاس سلبي على أنشطتها في الميدانين التعليمي والصحي . ففي لبنان ، اضطرت الوكالة إلى تطبيق قيود صارمة على إحالة المرضى إلى المستشفيات ، في وقت يمر فيه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان بظروف تستدعي مزيدا من الرعاية الصحية .

٣٤ - ومضى قائلا إنه من دواعي القلق أن تستعمل الوكالة معايير صارمة لتقدير حالات العسر الشديد ، وإن وفده يطلب إلى الوكالة استئناف عملية صرف الإعاشة لكافة اللاجئين ، بلا استثناء . ونظرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة بشكل عام ، وخاصة الأردن الذي يعاني من أزمة اقتصادية زادت من حدتها عودة أعداد كبيرة من الأشخاص الذين كانوا يعملون في منطقة الخليج ، بما فيهم نسبة كبيرة جدا من اللاجئين الفلسطينيين ، ينبغي للوكالة أن تدرس جديا إمكانية تغيير معايير المساعدة لحالات العسر الشديد والتغذية الإضافية لتشمل أعدادا أكبر .

٣٥ - وقال إنه رغم تقديره الكبير لما تبذله الوكالة من جهود لتحسين أوضاع اللاجئين من خلال برامج الإعانة الذاتية ، إلاّ أن هذه البرامج لا ينبغي أن تعد بديلا عن خدمات الوكالة . ومادامت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين دون حل ، ستظل هنالك حاجة ماسة للخدمات التي تقدمها الأونروا .

٣٦ - وفي الختام ، قال إن وفده يناشد جميع أعضاء المجتمع الدولي المساهمة بسخاء في تمويل أنشطة الميزانية العادية والعمليات الطارئة على السواء . وقال إن تقديم تقرير مفصل من قِبَل المفوض العام عن حاجات الوكالة من شأنه أن يظهر الفرق الشاسع بين ما تحتاجه الوكالة من دعم مادي وبين ما هو مقدم إليها فعلا . وباعتبار أن الأردن دولة مضيفة للاجئين الفلسطينيين ، فإنه يتمنى على المفوض العام أن يقدم في تقريره السنوي عرضا ولو موجزا لما تقدمه البلدان المضيفة من خدمات للاجئين الفلسطينيين ليطّلع عليها المجتمع الدولي بصورة أكمل .

٣٧ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين) : كرر الإعراب عن التزام دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون التام مع الأونروا .

(السيد منصور)

٣٨ - وقال إن الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ هو ضحية للعدوان الصهيوني الذي يؤيده الإستعمار . وقد أدى الإرهاب الاسرائيلي الصادر عن الدولة وعن الافراد إلى حدوث زيادة مستمرة في عدد اللاجئين الفلسطينيين ، الذي وصل حاليا إلى ٢,٥ مليون لاجئ .

٣٩ - وقال إن الانتفاضة ، التي تقترب الآن من عامها الرابع ، تكتسب قوة دفع في مواجهة العدوان والجرائم الوحشية الذي ترتكبها السلطة القائمة بالاحتلال . وتقدم التقارير الصادرة عن الكثير من المنظمات الدولية أدلة وفيرة على الأساليب الوحشية التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لدولة فلسطين ، وتوجز الفقرات ٨ إلى ١٣ و ٨٠ إلى ١٢٠ من تقرير المفوض العام (A/45/13) الجرائم الواسعة النطاق التي ترتكبها قوات الامن الاسرائيلية ، كما يقدم الجدول ١٢ من تلك الوثيقة أرقاما مذهلة عن الخسائر المدنية التي وقعت مؤخرا . فمنذ بداية الانتفاضة ، قتل ما مجموعه ٣٠٠ ١ شخص ، من بينهم ٣٠٠ طفل ، وأصيب ١٥٠ ٩٩ شخصا ، كما سجن أو اعتقل ٠٠٠ ١٠٠ شخص . وإن هذه الجرائم ، والمذبحة الاخيرة التي ارتكبت في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ في الحرم الشريف ، إنما تشكل أعمالا من أعمال الارهاب الصادر عن الدولة وإبادة الاجناس التي ترتكبها السلطة القائمة بالاحتلال ضد الشعب الفلسطيني . والمجتمع الدولي ملزم باجبار اسرائيل على انهاء الاحتلال ، ويتوجب عليه أيضا مساعدة دولة فلسطين على بلوغ سيادتها التامة .

٣٠ - وأضاف قائلا إن اسرائيل ، بدلا من أن تمتثل لاحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب أو لقرارات مجلس الامن ذات الصلة ، زادت من قمعها الوحشي . ونظرا لان السلطة القائمة بالاحتلال تهدد سلامة الشعب الفلسطيني وتحاول ضم فلسطين المحتلة ، فإنه من الضروري وضع الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك القدس ، تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة . وسيهيء ذلك خلق جو من شأنه أن يفضي إلى ايجاد سلم عادل . وعلى مجلس الامن أن يتخذ تدابير محددة وفقا للفصل السابع من الميثاق لارغام اسرائيل على التخلي عن حلمها بإقامة اسرائيل كبرى . وستكون أول خطوة رئيسية في هذا الاتجاه هي اتخاذ قرار بارسال قوة مراقبة تابعة للامم المتحدة إلى الارض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك القدس ، كي توفر للشعب الفلسطيني الحماية الدولية اللازمة .

٣١ - ومضى قائلا إن الهجرة اليهودية باعداد كبيرة من الاتحاد السوفياتي ومن أماكن أخرى تشكل تطورا خطيرا ، وتستغلها اسرائيل كذريعة لنقل الفلسطينيين من بلدهم . وقال إن ذلك يتمشى مع الخرافة الصهيونية التي تنكر وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه

(السيد منصور)

الوطنية غير القابلة للتصرف ، أي حق اللاجئين والمشردين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم ؛ والحق في تقرير المصير ؛ والحق في الاستقلال واقامة الدولة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

٣٢ - وتابع كلامه قائلا إن دولة فلسطين أعلنت استعدادها للمشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط وفي السعي إلى ايجاد تسوية سلمية على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، بما في ذلك قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) . ويجب عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة وبمشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وجميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك ، على قدم المساواة ، منظمة التحرير الفلسطينية بالنيابة عن دولة فلسطين . وقد حان الوقت للبدء في الأعمال التحضيرية للمؤتمر .

٣٣ - واسترسل قائلا إنه يتوجب على الأمم المتحدة ، ومجلس الأمن بوجه خاص ، تكثيف الجهود للتصدي للسياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ، والتي تلقى تأييدا قويا من حكومة الولايات المتحدة ولا تزال تشكل عقبة على طريق السلام العادل .

٣٤ - وقال إن دولة فلسطين تكرر الاعراب عن ادانتها لمواصلة اسرائيل عرقلتها لأعمال الأونروا ، وتجدد دعوتها إلى الأونروا بأن تقدم جميع خدماتها في الأرض المحتلة لدولة فلسطين وفي لبنان ؛ وتدين اسرائيل لرفضها تعويض الأونروا عن الأضرار التي لحقت بممتلكاتها ومنشآتها نتيجة للغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ وللسياسات والممارسات التي تتبعها اسرائيل في فلسطين المحتلة ؛ وتطلب مجددا من الأونروا أن تواصل اصدار بطاقات الهوية وفقا لقرار الجمعية العامة ١٣٠/٣٧ طاء ؛ وتكرر الاعراب عن ادانتها لاسرائيل لعدم التعاون مع الأمين العام في جهوده من أجل الانتهاء من دراسة الجدوى الوظيفية بشأن جامعة القدس المقترحة وفقا للخطة الموضوعة (انظر الوثيقة A/45/530) .

٣٥ - وأردف قائلا إن حل مشكلة اللاجئين يكمن في عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم . وإلى أن يحين ذلك ، من الضروري دعم جميع الجهود الرامية إلى ترسيخ الحالة المالية للأونروا .

٣٦ - السيد فوزي (مصر) : قال إن الحالة المؤلمة للشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت كابوس الاحتلال هي التي أدت إلى استمرار الحاجة إلى أعمال الأونروا رغم أن الوكالة

١٥٢٧ز(٩٠)

../..

(السيد فوزي ، مصر)

انشئت فقط كجهاز مؤقت في عام ١٩٤٨ . وقد أدى التدهور المستمر للحالة في المنطقة إلى ازدياد الحاجة إلى الوكالة ، التي تقع على عاتقها مسؤولية رعاية أجيال جديدة من اللاجئين الذين ولدوا في المخيمات ، وأصبحت تضطلع بمهام طارئة بالاضافة إلى مهامها الدورية التي كلفت بها عند إنشائها . وإذا كان الامل قد راود البعض في أن تتحسن حالة الشعب الفلسطيني وأن تستجيب اسرائيل لدعوات المجتمع الدولي ، فقد بين الواقع أن الاحداث تسير في اتجاه معاكس ، ويأتي كل عام بمزيد من القهر والعنف والمرارة .

٣٧ - وقال إن مصر تتابع بقلق شديد الاجراءات التعسفية التي تتخذها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ، وهي الاجراءات التي يلقي تقرير المفوض العام مزيدا من الضوء عليها . فهناك انتهاكات لحقوق الإنسان ، وحالات التعرض للضرب ، واستخدام الغازات المسيلة للدموع والذخيرة الحية ، وهدم المنازل ، وفرض العقوبات الجماعية ، وهي جميعها ممارسات مدانة عالميا . وتتدخل اسرائيل أيضا في الحياة الاقتصادية في الارض المحتلة وتمارس الضغط الاقتصادي على سكانها ، سواء عن طريق التدابير الاقتصادية المباشرة أو عن طريق اعتقال الافراد المنتجين بالاسر الفلسطينية .

٣٨ - وقال إن أخطر جوانب الممارسات الاسرائيلية قيد النظر هو ما تفرضه من تهديد على مستقبل الشعب الفلسطيني عن طريق التدخل في التعليم . فقد تدهورت المعايير وتدخلت سلطات الاحتلال في تحديد مدة السنة الدراسية ، وجرى اعتقال الطلاب والمعلمين . ورغم هذه الظروف الشاقة ، تحاول الوكالة أن تقوم بمهامها على أكمل وجه ، ويجب على اسرائيل أن تتعاون معها وأن تحترم مركزها القانوني .

٣٩ - إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني لن يثنيه عن كفاحه أو يحبط من آماله . وها هو من خلال انتفاضته الشجاعة يكافح من أجل ممارسة حقوقه المشروعة ، وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره على أرضه . ولعل في ذاك الكفاح الشريف عبرة بأن أي احتلال لابد له من نهاية وأن حقوق الشعوب لا يمكن انكارها .

٤٠ - وواصل كلامه قائلا إن الاحداث الاخيرة في القدس العربية كشفت عن الحاجة الماسة للتوصل إلى آليات جديدة تكفل الحماية للشعب الفلسطيني . ولابد من التفكير في استكشاف قدرة المؤسسات المختلفة العاملة في الارض المحتلة على توفير المعلومات عن الحالة هناك كي يمكن التوصل إلى أسلوب لتوفير الحماية الدولية اللازمة للفلسطينيين وتهيئة المناخ المناسب لاجراء مفاوضات سلمية بين الاطراف المعنية بصورة مباشرة .

(السيد فوزي ، مصر)

٤١ - واختتم كلامه قائلا إن النظر في الأوضاع المعيشية الحالية في الارض الفلسطينية المحتلة لا يشغلنا عن التفكير في المستقبل . وقال إن وفده ، إذ يطالب المجتمع الدولي بزيادة دعمه للوكالة ، يتطلع إلى مستقبل لا تكون فيه حاجة إلى خدماتها ، وهو مستقبل يقوم فيه الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه وعلى أرضه المستقلة .

٤٢ - السيد الشهابي (المملكة العربية السعودية) : أشار الى أن الأونروا كانت قد أنشئت في عام ١٩٤٨ كإجراء مؤقت كي يتحمل المجتمع الدولي بعض مسؤولياته إزاء حرمان الشعب الفلسطيني من جزء من وطنه . ولم تتغير هذه الحالة ، ولايزال المجتمع الدولي عاجزا عن ضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

٤٣ - ومما يدعو الى الالم بوجه خاص أن مأساة الشعب الفلسطيني يستغلها المغامرون الغزاة من داخل العالم العربي نفسه . ولن تعود هذه المغامرات إلا بالخراب على العالم العربي وبالعواقب الوخيمة على قضية فلسطين . وقال إن حكومته على ثقة كبيرة بقدرة الشعب الفلسطيني على أن يرى الحقيقة خلف الشعارات الخداعة . وقال إن الجريمة التي ارتكبها النظام العراقي بغزو دولة الكويت الشقيقة ، وهي الدولة العربية المضيافة التي احتضنت أعدادا وفيرة من الفلسطينيين ، قد حولت الانتباه عن حقوق الفلسطينيين . وكان من النتائج الأولى لهذا الغزو خروج أرتال جديدة من الفلسطينيين بحثا عن أسباب المعيشة التي قطعها عنهم الغزو العراقي لدولة الكويت .

٤٤ - ومضى قائلا إن عدد اللاجئين المسجلين لدى الوكالة ازداد بصورة حادة على مدى الأربعين عاما الماضية ، بما يشهد بضخامة تلك المأساة الإنسانية . وفي الوقت ذاته ، يستمر الازدياد في عدد اللاجئين مع وصول المهاجرين من أوروبا الشرقية . وعلى المجتمع الدولي ألا يسمح باستمرار هذا الوضع أكثر من ذلك .

٤٥ - وتابع كلامه قائلا إن السلطات الاسرائيلية تواصل السعي الى تصعيد مواجهتها مع الوكالة كجزء من حملتها ضد الشعب الفلسطيني . وليس من شأن هذه السياسة إلا زيادة معاناة هؤلاء البشر . وقال إن تقرير المفوض العام (A/45/13) يشير ، دون تفصيل كاف ، الى عدد المصابين الذين عالجتهم الخدمات الصحية في الوكالة ، ومنهم كثيرون من ضحايا الإجراءات التعسفية والجرائم التي ارتكبتها السلطات والمسلحون اليهود . وأضاف قائلا إن الأرقام المخيفة التي يتضمنها التقرير هي دليل خطير على ما تتجه

(السيد الشهابي ، المملكة العربية السعودية)

إليه الامور . وقال إن وفده يتساءل كيف يمكن للسلطات الاسرائيلية أن تستخف بأبسط المبادئ الإنسانية الى حد قتل أربعة وعشرين طفلا دون الخامسة من عمرهم .

٤٦ - وأردف قائلا إن الصيغة البالغة الاعتدال التي وضع بها تقرير المفوض العام (A/45/13) مردها الحرص على عدم قيام السلطات الاسرائيلية بالانتقام من الوكالة وبرامجها . وقال إن وفده يدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ خطوات أشد حزما ضد هذه الممارسات وأن يدعم الوكالة في مهمتها الإنسانية الكبيرة .

٤٧ - وقال في الختام إن المملكة العربية السعودية تود أن تعرب عن شكرها للامين العام على دعمه للوكالة وعملها وهي على يقين من أنه سيضاعف من جهوده لحماية الوكالة وكشف محاذير ومخاطر الممارسات الاسرائيلية على الامن والاستقرار ، بل وعلى حياة السكان ، في الاراضي المحتلة .

٤٨ - السيد طلعت (العراق) : تكلم في نقطة نظامية ، فقال إن على ممثل المملكة العربية السعودية أن يقصر كلامه على بند جدول الاعمال قيد النظر وألاّ يتكلم عن الحالة بين العراق والكويت .

٤٩ - السيد غوين (تركيا) : قال إن البند قيد النظر لا يمكن فصله عن السياق السياسي الذي تقوم فيه الوكالة بتنفيذ أنشطتها لاكثر من أربعة عقود . فقضية فلسطين هي القضية الرئيسية التي نشأت عنها المشاكل التي تواجه الوكالة ، وستظل هذه المشاكل قائمة الى أن تعود جميع الاراضي العربية المحتلة الى أصحابها الحقيقيين . والوكالة في حد ذاتها ليست حلا للمشاكل الناشئة عن الحالة في الشرق الاوسط . فهي ليست إلا جهازا أنشأه المجتمع الدولي للوفاء بمسؤولياته الجماعية للتخفيف عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين ريثما يتم التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة . بيد أن عجز الوكالة عن القضاء على الاسباب الجذرية للحالة لا ينتقص من أهمية المسؤولية الواقعة على عاتقها .

٥٠ - وقال إن تقرير المفوض العام (A/45/13) يشير الى أن ما تقوم به السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة من إجراءات قمع شديدة وانتهاكات لحقوق الإنسان إنما يحد من قدرة الوكالة على الوفاء بولايتها لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين . وقال إن من بين الصعوبات التي يتعين على الوكالة التصدي لها هي ضرورة توفير المساعدة الطبية الطارئة لاكثر من ٣٠ ٠٠٠ فلسطيني من ضحايا عمليات الضرب أو استنشاق الغازات

(السيد غوين ، تركيا)

المسيلة للدموع ، والإضرار بالممتلكات ، وهدم المنازل وإقفالها ، وقطع التعليم نتيجة للأوامر المتكررة بإغلاق المدارس . وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تستجيب لنداءات المجتمع الدولي بالاعتراف بمسؤولياتها فيما يتعلق بحماية اللاجئين الفلسطينيين .

٥١ - وبالمثل ، فإنه ليس من المقبول أن تتجاهل السلطات الاسرائيلية امتيازات الوكالة وحصاناتها ، فضلا عما تطالب به هذه السلطات لفرض مراقبتها على أعمال الوكالة . وهذا موقف من شأنه أن يشكل تهديدا لسلامة موظفي الاونروا . كما أن التدفق العكسي لأعداد متزايدة من اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون خارج الاردن والجمهورية العربية السورية - لا سيما دول الخليج - يفرض مطالب متزايدة على خدمات الصحة والرعاية التي تقدمها الوكالة . وزاد من تعقيد هذا العبء ما طرأ من تدهور على الحالة الاقتصادية في المنطقة ووقوع أزمة الخليج .

٥٢ - وقال إنه يود ، بوصفه أحد أعضاء من الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطين في الشرق الادنى ، الذي ترأسه تركيا ، أن يعلق على الحالة المالية للوكالة . فهي تقدم الخدمات التعليمية والصحية وخدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية لما يربو على مليوني شخص رغم ميزانيتها المتواضعة التي تبلغ ٢٣٤ مليون دولار . وامتدح المفوض العام للوكالة وموظفيها على استخدامهم الامثل لهذه الموارد المحدودة ، وأكد أنه ينبغي النظر الى مهمة الوكالة بوصفها مسؤولية مشتركة لجميع أعضاء الامم المتحدة . كما ينبغي للحكومات المساهمة ، التي تضم أقل من نصف أعضاء الامم المتحدة ، أن تضاعف من مساهماتها . وأعرب أيضا عن ترحيبه بتقديم مساهمات إضافية لدعم البرامج الطارئة للوكالة . كما أعرب عن أمله في أن تدرس الحكومات تقرير الفريق العامل (A/45/530) عند تقرير المبالغ التي ستساهم بها لعام ١٩٩١ .

٥٣ - السيد تراكسلر (ايطاليا) : تكلم باسم الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه ، فقال إنه الى أن يتم التوصل الى تسوية سياسية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي ، ستظل الاونروا تقوم بدور أساسي في معالجة المشكلة الفلسطينية عن طريق توفير الخدمات التعليمية والصحية وخدمات الإغاثة والرعاية الاساسية . وامتدح المفوض العام على جهوده وعلى تقريره النزيه (A/45/13) . ولاحظ مع الاسف أن الحالة السياسية والاقتصادية في المنطقة لم تتحسن . وعلى وجه الخصوص ، فإن عدم استقرار الاوضاع في الاراضي المحتلة وفي لبنان قد زاد من سوء الحالة الاقتصادية ومن صعوبة الاعمال التي

١٥٢٧ز(٩٠١)

(السيد تراكسلر ، إيطاليا)

تضطلع بها الوكالة . وقال إن الاحداث المحزنة التي وقعت في القدس في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، بينت أن السلطات الاسرائيلية مستمرة في تطبيقها للتدابير القمعية وفي ارتكابها لانتهاكات حقوق الإنسان . وقال إن الإحصاءات التي أوردها تقرير المفوض العام عن استعمال مستوصفات الوكالة من قبل الفلسطينيين الذين يحتاجون الى رعاية طبية طارئة بسبب هذه التدابير تبرهن على الدور الرئيسي الذي تقوم به المنظمة في توفير الرعاية الصحية والمساعدة .

٥٤ - وأضاف قائلا إن تدمير الممتلكات وهدم المخابئ والمنازل وإغلاقها ، وعمليات السجن الواسعة النطاق هي أمثلة اخرى على التدابير القاسية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . ورغم أن المدارس في الضفة الغربية أعيد افتتاحها في تموز/يوليه ١٩٨٩ ، فإن الإضرابات وأوامر الإغلاق الانتقائية والصادرة عن السلطات الاسرائيلية قد أخلت إخلالا شديدا بعملية التعليم . ولذلك فإن مشكلة السعي الى توفير التعليم الكافي لـ ٠٠٠ ١٣٥ من الفلسطينيين الشباب في الاراضي المحتلة لا تزال تشكل أحد الاهتمامات الرئيسية للوكالة . وقال إن وفده يثني على الجهود التي تبذلها الوكالة في هذا الصدد وعلى برنامجها الرامي الى تعزيز المشاريع المدرة للدخل لمساعدة أسر اللاجئين على تحقيق الاكتفاء الذاتي .

٥٥ - وأعرب عن قلق وفده لتعدي السلطات الاسرائيلية على حقوق الوكالة وامتيازاتها وحصاناتها وقدرتها على الاضطلاع بمهامها بصورة فعالة . وقال إن الإجراءات الإدارية التي تعوق عمليات الوكالة ، مثل تزايد الروتين وفرض إجراءات تخليص مستنفدة للوقت ، بالنسبة للأنشطة التي تقع داخل نطاق سلطة الوكالة ، هي إجراءات غير مقبولة . كما يجب أن تدان بقوة الانتهاكات التي تتعرض لها مباني الوكالة على النحو المبين في تقرير المفوض العام .

٥٦ - ولاحظ مع الارتياح أنه رغم المشاكل الخطيرة في لبنان ، فإن الوكالة قامت بتنفيذ مهامها العادية وقدمت قدرا كبيرا من المساعدة الطارئة . ومما يدعو الى القلق سلامة موظفي الأونروا في مواجهة ما يتعرضون له من تهديدات وعنف جسدي وخطر الاختطاف . وأعرب عن سعادة وفده لأن موارد الوكالة سمحت لها بالاستمرار في تقديم المساعدة الطارئة الى المجتمع الفلسطيني بأسره وليس فقط للاجئين المسجلين ، فضلا عن استمرارها في تنفيذ معظم برامجها العادية .

(السيد تراكسلر ، إيطاليا)

٥٧ - وأضاف قائلا إن قاعدة التمويل المحدودة للوكالة تؤثر بوجه خاص على برامجها الطارئة . ونتيجة للأحداث التي وقعت في الخليج ، فإن الأونروا تواجه الآن مطالب إضافية من المساعدة نظرا لفقد التحويلات التي كانت ترسل في الماضي من الفلسطينيين العاملين في الكويت الى أسرهم التي تعيش في منطقة عمل الوكالة . وقال إنه رغم ما يكنه من تقدير كامل للخدمات الجليلة التي تقدمها الحكومات المضيفة للاجئين الفلسطينيين ، فإنه يلاحظ أن البلدان الغربية هي التي توفر الجانب الأعظم من الميزانية الإجمالية للوكالة .

٥٨ - ويحتل الاتحاد الأوروبي نفسه المرتبة الثانية بين أكبر الجهات المانحة للأونروا (٣٠ في المائة) ، بينما يشكل الاتحاد ، جنبا الى جنب مع الدول الأعضاء فيه ، أكبر المانحين (٤٣ في المائة) . وبالإضافة الى ذلك ، قرر الاتحاد الأوروبي زيادة مساهمته السنوية في برامج الأونروا في مجالات التعليم والصحة والأغذية . وتبلغ هذه المساهمة ، بالإضافة الى المبالغ التي قدمتها الدول الأعضاء فرادى ، نحو ١٧٣ مليون دولار للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ . وفضلا عن ذلك ، قررت اللجنة الأوروبية تقديم نحو ١,٧ مليون دولار كمعونة عاجلة للشعب الفلسطيني في عام ١٩٩٠ .

٥٩ - ومضى قائلا إن الوكالة ستظل ضرورة سياسية وإنسانية الى أن يتم التوصل الى حل للنزاع العربي الإسرائيلي . وأعرب عن تأييد وفده لمبدأ عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة . وفي الوقت ذاته ، فإن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء سيواصلون تقديم الدعم السياسي والمالي للوكالة ، ويحثون الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة أن تنضم إليهم في هذه الجهود .

٦٠ - السيد فيغويروا (شيلي) : أعرب عن شجبه لاستمرار الحالة المحزنة التي يتعرض فيها ٣,٥ مليون شخص لآثار ضارة بسبب قرارات سياسية لا يد لهم فيها . وقال إن تقرير المفوض العام يبين أن الحالة تستلزم تحقيق زيادة كبيرة في نطاق برامج الأونروا للوفاء بالاحتياجات المتزايدة للاجئين الفلسطينيين . ومع ذلك ، فإن هذه الجهود الجديدة لم تدعمها زيادات مقابلة في الميزانية .

٦١ - وقال إن التقرير أورد أيضا الصعوبات الناجمة ، في جملة أمور ، عن تدمير مرافق الأونروا وما لحق بها من أضرار بسبب النزاع ، والتدمير المتعمد لممتلكات السكان ، وفرض حالات حظر تجول ، والاحتجاز المؤقت للأفراد . وقال إن إطالة أمد النزاع في الأراضي المحتلة قد أوجد مناخا سياسيا واجتماعيا مزعزعا أدى بدوره الى

(السيد فيغويروا ، شيلي)

شل الاقتصاد وإضعاف الهيكل الاجتماعي . وأعرب عن شجبه الشديد لعمليات الاحتجاز والسجن الجائرة التي ترتكب ، دون اتهام ، ضد موظفي الأونروا في الاراضي المحتلة ، بما يشكل انتهاكا للفقرة ٢ من المادة ١٥٠ من الميثاق . وأضاف قائلا إن حماية سلامة موظفي الأونروا ينبغي أن تلقى اهتماما خاصا من سلطات الاحتلال .

٦٢ - وأضاف قائلا إن تدهور حالة ميزانية الوكالة بسبب نقص المساهمات المقدمة من البلدان المانحة هو أمر يبعث على القلق الشديد نظرا لتزايد المطالب من موارد الوكالة . وفي عام ١٩٩٠ ، نجم عجز كبير عن أنشطة الطوارئ التي استلزمها تزايد الأعمال العدائية في المنطقة . ولذلك فإنه من الضروري أن تبقي البلدان المانحة على مساهماتها بمستوياتها الحالية أو أن تزيدها إن أمكن .

٦٣ - ومضى قائلا إن البرامج الرئيسية للأونروا جرى تنفيذها بنجاح في ظل ظروف صعبة بوجه خاص . وبالإضافة الى ذلك ، قدمت الوكالة المساعدة الطارئة أثناء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة . وإن نجاح هذه الجهود إنما يقيم الدليل على كفاءة الوكالة والتزامها العظيمين .

٦٤ - واسترسل قائلا إن مصير الشعب الفلسطيني واستقرار الدول في المنطقة يرتبطان ارتباطا وثيقا بإيجاد حل عادل ودائم لقضية فلسطين . وينبغي التوصل الى هذا الحل عن طريق تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) . وأعرب عن تأييده ، تحقيقا لهذه الغاية ، لعقد مؤتمر السلام الدولي تحت إشراف الأمم المتحدة ، بمشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وجميع أطراف النزاع على قدم المساواة .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥